**منـــــاخ قارة اسيا**

تتفاعل العديد من العوامل الجغرافية في ابراز الخصائص المناخية لقارة آسيا, واظهارتبايناتها الواضحة من حيث العمق والأنتشار والتأثير, مما أثر على طبيعة ونوعية الموارد الطبيعية وتوزيعها, وطبيعة الملامح البشرية للقارة ودورها في عملية الأستيطان البشري.

**وأهم هذه العوامـل الجغرافيـة المؤثـرة في قـارة آسـيا**

**أ-الموقع الفلكي :-** حيث تمد القارة من دائر عرض 10 جنوباً أي أن الأجزاء الجنوبية من القارة يمر بها خط الأستواء, كما تمتد الى دائرة عرض 81 ْشمالاً,أي ان إمتدادها يتعدى الدائرة القطبية الشمالية , ولهذا الأمتداد الكبير فقد تعددت الظروف المناخية لتوجد أقاليم مناخية متدرجة في خصائصها من الأقليم الأستوائي الحار في الجنوب حتى الأقليم القطبي منخفض الحرارة في الشمال.

**ب-مساحة القارة وشكل القارة :-** حيث تتميز القارة بعظم مساحتها وكثرة التعرجات في سواحلها وتداخل الخلجان في يابسها, مما أدى الى تأثر السواحل والجزر وأشباه الجزر بالمؤثرات البحرية, أما المناطق الداخلية الواسعة فتنفرد بسيادة المؤثرات القارية المتطرفة .

**ج-أشكال سطح الأرض :-** تمتد المرتفغات الوسطى في الأجزاء الوسطى من القارة باتجاه عام من الغرب الى الشرق لتشكل محوراً عرضياً متصلاُ يكاد يقسم اليابس الآسيوي الى قسمين رئيسيين أحدهما شمالي يتسم بانخفاض درجة حرارته وسيادة المؤثرات القارية فيه , حيث تحول تلك المرتفعات دون وصول التأثيرات البحرية, أما القسم الجنوبي فتتصف بأرتفاع درجة الحرارة لقربه من خط الأستواء فضلاً عن وجود المرتفعات الوسطى التي تحول دون وصول التأثيرات القارية (الكتل الهوائية الباردة) القادمةمن وسط القارة.

وعلى العموم فأن قارة آسيا المترامية الأطراف تتصف بالتطرف المناخي لاسيما في منطقة القلب الذي يبعد عن البحار والمحيطات المحيطة بحدود 2400كم , ولهذا من الصعب أن تصل تأثيرات تلك البحار والمحيطات الى داخل القارة أو بصورة أدق الى وسطها .

**أحـوال المنـاخ فـي فصـل الشتـاء**

بما أن الشمس تنتقل الى القسم الجنوبي من الكرة الأرضية في فصل الشتاء الذي يخص المناطق الواقعة الى الشمال من خط الأستواء فأن قلب قارة آسيا تنخفض فيه درجة الحرارة الى أدنى مستوياتها, ليصبح منطلقاً للكتل الهوائية الباردة التي تتشعب الى كل الأتجاهات عدا الأجزاء في شبه القارة الهندية التي يضعف فيها تأثير هذه الكتل بسبب أمتداد جبال الهملايا من الغرب الى الشرق.

أما المناطق الساحلية الجنوبية فهي قريبة من خط الأستواء , فتلك لاتتأثر بهذا الأنخفاض الشديد في درجات الحرارة. وتبقى المناطق الجبلية المرتفعة والهضبة متمتعة بجو بارد شديد البرودة الى معتدل في بغض الأحيان, أما الرياح فهي باردة جافة لأنها تهب من وسط القارة الا في حالة مرورها على بعض المسطحات المائية فأنها تلتقط الرطوبة وتسقطها مطرا على المناطق الشمالية والشمالية الغربية من القارة فأن التساقط يكون ثلجي ,والتساقط يكون مطري على السواحل الجنوبية من القارة , بعضها دائمي والبعض الآخر فصلي .

**أحـوال المنـاخ فـي فصـل الصيف**

في هذا الفصل يضمحل نطاق الضغط المرتفع ويتلاشى وتحل محله مناطق الضغط المنخفض, ويمتد من شبه الجزيرة العربية وطجكستان وشمال غرب الهند الى هضبة التبت, وتهب الرياح الموسمية على الهند حيث يجذبها نطاق الضغط المنخفض العميق المتركز على أقليم البنجاب في شمال غرب الهند , كذلك تهب الرياح الموسمية على الصين واليابان , ولكن الأمطار في الصين أقل غزارة منها في الهند .

وعلى العموم ففي هذين الموسمين يحدث هبوب لبعض الأعاصير لاسيما في مناطق جنوب غرب آسيا بسبب الأختلاف النسبي في مناطق الضغط خاصة في فصل الشتاء بين البحر المتوسط ومناطق الضغط المرتفع في داخل القارة, كما تحدث في فصل الصيف أعاصير (التيفون) المدمرة التي تنشأ في الأجزاء الغربية من المحيط الهادي , لتتوغل الى داخل الصين لمساحة 300 كم تقريباً .

**الأقـاليـم المنـاخية**

يمكن تقسيم قارة آسيا الى عشرة أقاليم مناخية متدرجة من الشمال الى الجنوب وهي :-

**1- اقليم المناخ القطبي :-** ويطلق عليه اسم أقليم التندرا, يسود في أقصى شمال القارة, يتصف بشتاء طويل شديد الأنخفاض في درجة الحرارة, وبصيف معتدل نسبياً, تغطى الأرض بالجليد في فصل الشتاء , ويذوب بعضه في فصل الصيف حيث تنمو الأعشاب التي تصلح لرعي حيوان الرنة .

**2- أقليم المناخ البارد :-** ويطلق عليه الأسم المنشوري, يسود في شمال منشوريا وأقصى شمال اليابان وجزيرة سخالين ويمتاز بشتاء بارد, أما الصيف فهو دافئ وتسقط الأمطار صيفاً, تمتد الغابات الصنوبرية في مساحات شاسعة وهي إمتداد لمنطقة الغابات الصنوبرية في قارة أوربا .

**3- أقليم المناخ المعتدل البارد القاري** :- يسود هذا النوع في شمال الصين وجنوب منشوريا ووسط جزراليابان , ويمتاز بشتاء بارد وصيف دافئ حار يسقط خلاله المطر, أماسقوط المطر شتاءً فهو قليل, يتصف بظاهرة التذبذب في كمية الأمطار الساقطة .

**4- أقليم المناخ المعتدل الدافئ (الصيني) :-** يسود هذا المناخ جنوب الصين وجنوب اليابان , الحرارة معتدلة في الشتاء ومرتفعة في الصيف, تسقط عليه الأمطار الموسمية الغزيرة في فصل الصيف , كما تسقط الأمطار في فصل الشتاء .

**5- أقليم البحر المتوسط :-** ويتمثل في آسيا حول سواحل آسيا الصغرى وسوريا ولبنان وفلسطين, ويتميز بارتفاع درجة الحرارة في الصيف واعتدال المناخ في الشتاء, وتسقط الأمطار في النصف الشتوي من السنة أما فصل الصيف فهو جاف .

**6- أقليم المناخ الموسمي الحار:-** يمتد في النطاقات المحصورة بين دائرتي عرض 10ْ-20ْ شمال خط الأستواء, لذا تظهر خصائص في الهند وسريلانكا ومعظم دول شبه جزيرة الهند الصينية وجنوب الصين, ويتميز بوجود ثلاثة فصول, (الفصل البارد) في الشهرين الأول والثاني من السنة ويتسم بالجفاف, ثم ترتفع درجة الحرارة بشكل كبير خلال الأشهرالثالث والخامس من السنة, وتسقط قليلاً من الأمطار و تزداد بين الشهرين السادس والثاني عشر من السنة , ويرجع السبب في ذالك الى هبوب الرياح الموسمية الجنوبية من البحار المجاورة للقارة في أتجاه اليابس الآسيوي

**7- أقليم المناخ الموسمي :-** يسود في أندنوسيا , وهو أستوائي موسمي, ويتميز بسقوط الأمطار طول العام , ولكن صفته الموسمية تأتي من وقوع الجزر الأندنوسية بين كتلتين قاريتين هما آسيا واستراليا, حيث يختلف أتجاه الرياح بين موسم وآخر, ويطلق عليه أحياناً أسم أقليم (80-80-80) أي ان أمطاره 80 بوصة حوالي 200سم ومتوسطة درجة الحرارة 80 فهرنهايت أي حوالي 27 درجة مئوية ورطوبته النسبية حوالي 80% .

**8- أقليم مناخ الصحاري الحارة :-** ويتمثل في مناطق واسعة داخل القارة, ويسود في أنطقة خلف أقليم البحر المتوسط وفي جنوب غرب آسيا وفي السند وصحراء الثار في الهند, ويتميز بارتفاع درجة الحرارة طول العام

**9- أقلبم مناخ الصحارى المعتدلة :-**ويضم صحارى غوبي وتاريم والتركستان وفي أيران والتبت , ويتسم باعتدال درجة الحرارة نسبياً وأمطار قليلة .

**10- أقليم المنخ الأستوائي :-** يقع على جانبي خط الأستواء ويرتفع فيه المعدل السنوي لدرجات الحرارة ( 27 درجة مئوية) كما يقل فيه التباين في درجات الحرارة سنوياً , ويسقط فيه المطر بغزارة طيلة فصول السنة بحدود 150سم تقريباً (سنوياً) وأمطار تصاعدية وموسمية .

